

أثر التقنيات العلمية في تطوير واقع اللغة العربية بين النظرية والتطبيق

كلية الالهييات /جامعة اردهان – تركيا انموذجاً

دراسة تحليلية واقعية

علم اللغة التطبيقي

دراسة وصفية تحليلية تبحث في توظيف التقنيات الحديثة في مجال التعليم الاكاديمي

الباحث

أ.م.د. محمد عبد الكريم ياسين الدليمي

كلية الالهييات

جامعة اردهان- تركيا

الايمل : MY1699978@GMAIL.COM

هاتف: 00905538338899

Research Summary

Applied Linguistics

A realistic analytical study

Applied Linguistics

A descriptive study looking at employing modern techniques in the field of academic education

Required: Employing the use of modern techniques in teaching Arabic to non-native speakers in all fields to include authorship, classification, classrooms and teaching methods

The aim of the study: To highlight the importance of modern learning techniques in the field of teaching Arabic to non-native speakers and to make it an important basis that cannot be dispensed with in the teaching of Arabic and an integral part of the mechanisms used in teaching Arabic and a model to be followed in the teaching methods

Methodology: Historical descriptive approach.

Introduction:

It is no secret that the teaching of Arabic as a second language in Arabic and international linguistic institutes and universities is one of the most important languages in the world

As well as the importance of using modern technology

such as Internet, computer and software applications on mobile devices and other technical means and work to employ all this to serve the teaching and spread of the Arabic language of the Koran

With the acceleration of technical progress in the world and the increasing need to keep pace with the global technological revolution of both the learner and the teacher, we have the desire to write and study this humble research, where we have serious questions that require study and research. Do we need modern techniques in the process of learning Arabic for non-native speakers? A role in the development of the educational level in the educational cycle (student, curriculum, teaching methods)

How do these techniques affect the educational cycle and how to invest it Optimal investment How can we make these technologies employed in the correct and proper manner that serves the teaching of Arabic to non-native speakers and makes our language keep pace with the progress and

development of the world to reach the advanced levels in the spread and education by following the method of optimization As in the rest of the world languages, which are not less than our great Arabic language, we do not have the duty as teachers, teachers, teachers and academics interested in Arabic language sciences to strive for the development of our language and to work to advance its progress to Mam and not rest on the side of weakness and weakness when we become in ourselves sufficient confidence in assuming the responsibilities entrusted to us to Her Majesty the Arabic language language of the Great Koran

It is not our right to offer her all our expertise and skills. We do not have the right to strive to serve her. We, in that case, serve the book of God Almighty, which was revealed in this great language, which God honored him with carrying the meanings and words of his holy book and his glorious Quran. Is not it a shame that when we read many of the web pages in other languages, the Arabic ?language does not exist

For this and other, we seek in this humble research to work to find practical and serious solutions that keep abreast of the wheel of global progress in our desire to understand our Arabic language and its shortcomings from shortcomings not in itself but in some of its members who have failed to perform their duties towards it. Who sought, thought, and categorized and held his responsibility towards our glorious Arabic language, saluting him and blessing him for his quest. As well as to clarify some of the most important techniques that should be adopted and not overlooked in the process of technical recruitment and its implications of the important learning strategies, which must .be adopted in most fields of education for this language virtuous

This study will include three main themes

(Where is our Arabic language and where are you heading)

Discussing the reality of the Arabic language among other languages on the Arab and international scene and discussing the difficulties and challenges and how to overcome them through the .investment of modern technologies in increasing the spread of the Arabic language

(New technologies beginnings and endings)

We will discuss in this axis the reality of modern technologies from the linguistic labs to all of what has been signed by our hands, which is available from modern technologies present in our time as well as a review of the most important findings of the international linguistic institutes and universities in investing in these technologies in teaching and teaching Arabic language and mobile

applications And the extent to which students are influenced by and make them a means to increase the capacity of the spread of the Arabic language and focus on the role of social media in this through a scientific questionnaire accurately illustrates the importance of all that.

(New technologies, priorities and priorities)

We will discuss in this axis what is useful and which deserves to be the priority of interest and then .the lowest and lowest according to an in-depth and accurate study based on strict scientific standards

At the end of the research, the findings and recommendations will be established and references and .sources will be established

ملخص البحث

علم اللغة التطبيقي

دراسة وصفية تحليلية تبحث في توظيف التقنيات الحديثة في مجال التعليم الأكاديمي

المطلوب : توظيف استخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين في كافة المجالات لتشمل التأليف والتصنيف والقاعات الدراسية وطرائق تدريس .

الهدف من الدراسة : أبرز أهمية التقنيات التعلية الحديثة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وجعلها أساساً مهماً لا يمكن الاستغناء عنه في تعليم العربية وجزءاً لا يتجزأ من الآليات المتبعة في تعليم العربية ونموذجاً يحتذى في طرائق تدريسها .

المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي التاريخي الاستقرائي.

مقدمة عامة:

لا يخفى على احد مالاهمية تعليم اللغة العربية كلغة ثانية في المعاهد اللغوية والجامعات العالمية والعربية كونها من اهم اللغات العالمية

وكذلك اهمية استعمال الوسائل التقنية الحديثة كالانترنت والحاسوب والتطبيقات البرمجية الموجودة على اجهزة الجوال وغير ذلك من الوسائل التقنية والعمل على توظيف كل ذلك ليصب في خدمة تعليم وانتشار اللغة العربية لغة القرآن الكريم.

ومع تسارع التقدم التقني في العالم وازدياد الحاجة لمواكبة الثورة التقنية العالمية لدى المتعلم والمعلم على حد سواء برزت الرغبة لدينا لكتابة ودراسة هذا البحث المتواضع حيث وردت لدينا تساؤلات جدية تقتضي الدراسة والبحث هل نحن بحاجة للتقنيات الحديثة في مسيرة تعلم اللغة العربية لغير الناطقين بها هل لهذه التقنيات دور في تطوير المستوى التعليمي لدى الحلقة التعليمية(الطالب , المدرس المنهج , الطرائق التعليمية)

ماهو مدى تأثير هذه التقنيات على الحلقة التعليمية وكيفية استثمارها الاستثمار الأمثل كيف نستطيع ان نجعل من هذه التقنيات نوظف وبالشكل الصحيح والسليم الذي يخدم تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ويجعل من لغتنا تواكب عجلة التقدم والتطور العالمي لتصل الى المراتب المتقدمة في سعة انتشارها وتعليمها باتباع الاسلوب الامثل والاكمل شأنها شأن باقي اللغات العالمية التي لاتقل لغتنا العربية العظيمة شأننا عنها أليس من واجبنا نحن كأساتذة ومعلمين ومدرسين واكاديميين مهتمين بعلوم اللغة العربية ان نسعى في سبيل تطوير لغتنا والعمل على رفد تقدم عجلتها الى الامام والانركن الى جانب الضعف والوهن متى تصبح في انفسنا الثقة الكافية في تحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقنا تجاه صاحبة الجلالة اللغة العربية لغة القرآن العظيم

أليس من حقها علينا ان نقدم لها كل ما عندنا من خبرات ومهارات ليس من حقها علينا ان نسعى لخدمتها ونحن بذلك الامر نخدم كتاب الله سبحانه العظيم الذي انزل بهذه اللغة العظيمة والتي شرفها الله سبحانه بحمل معاني والفاظ كتابه الكريم وقرآنه المجيد القرآن العظيم . أليس من المخجل أننا عندما نتصفح كثير من صفحات الانترنت بلغات اخرى عالمية لانجد للغة العربية وجوداً بينها ؟؟؟؟

من أجل هذا وغيره نسعى في بحثنا المتواضع هذا الى العمل على ايجاد الحلول العملية والجديّة والتي تواكب عجلة التقدم العالمي رغبة منا في ادراك لغتنا العربية مافاتها من قصور ليس في ذاتها بل في ذات بعض افرادها الذين تقاعسوا عن اداء واجباتهم تجاهها ونحن بهذا الصدد نشد على يد من سعى وفكر وألف وصنف وتحمل مسؤولياته تجاه لغتنا العربية المجيدة ونحييه ونبارك له سعيه . وكذلك نوضح بعض اهم التقنيات التي من الواجب اعتمادها وعدم اغفالها في عملية التوظيف التقني وجعلها من ستراجيات التعلم المهمة والتي يجب اعتمادها في اغلب الحقول التعليمية لهذه اللغة الفضية .

سوف تتضمن هذه الدراسة ثلاث محاور رئيسية

(اين لغتنا العربية والى اين تتجه)

مناقشة واقع اللغة العربية بين باقي اللغات الاخرى الموجودة على الساحة العربية والعالمية ومناقشة الصعوبات والتحديات وكيفية التغلب عليها من خلال استثمار التقنيات الحديثة في زيادة سعة انتشار اللغة العربية.

(التقنيات الحديثة البدايات والنهايات)

سوف نناقش في هذا المحور واقع التقنيات الحديثة بداية من المختبرات اللغوية وانتهاء الى كل ما وقعت عليه ايدينا مما هو متوفر من تقنيات حديثة موجودة في وقتنا الحاضر وكذلك استعراض لأهم ما توصلت اليه المعاهد اللغوية والجامعات العالمية في استثمارها لهذه التقنيات في تدريس وتعليم اللغة العربية وانتهاءً بتطبيقات الجوال ومدى تأثير الطلبة بها وجعلها وسيلة لزيادة سعة انتشار اللغة العربية والتركيز على دور وسائل التواصل الاجتماعي في ذلك من خلال استبيان علمي دقيق يوضح اهمية كل ما ذكر.

(التقنيات الحديثة أهميات وأولويات)

سوف نناقش في هذا المحور ماهو مفيد والذي يستحق ان تكون له الاولوية في الاهتمام ثم الأدنى فالأدنى وفق دراسة معمقة ودقيقة تعتمد على معايير علمية رصينة .

في خاتمة البحث سوف تكون النتائج والتوصيات وثبت المراجع والمصادر.

اهمية الدراسة:

تكمن اهمية هذه الدراسة في مايلي:

- 1- تشجيع معلم ومدرس اللغة العربية لغير الناطقين بها على استثمار الوسائل العلمية والتقنيات الحديثة في الانشطة الصفية والانشطة اللاصفية والقاعات الدراسية وحث الطالب على التعود عليها زيادة في سعة انتشار اللغة العربية وتسهيلاً لفهم قواعدها وجعلها من اللغات المحببة لدى الطلاب سواء على المستوى المدرسي او الجامعي.
- 2- زيادة وعي الاساتذة والطلاب في اهمية هذه التقنيات كونها اصبحت لغة العصر في اقبال اي فكرة او مبدأ يرغب مجتمع ما في اقبال محتوى معين لأفراد ذلك المجتمع.
- 3- مواكبة صرح التطور العالمي سواء على مستوى التقنيات المعلوماتية او على مستوى الاجهزة التقنية الحديثة اسوة بباقي لغات العالم.

(اين لغتنا العربية والى اين تتجه)

لو نظرنا نظرة جديّة وسريعة لواقع لغتنا العربية سنجد انها تعاني من الكثير من المعوقات والتحديات التي تقف في سبيل انتشارها وسهولة التعامل بها كلغة عالمية حالها كحال باقي اللغات العالمية الأخرى ليس عجزا في ذاتها ولا لعدم مقدرتها على مواكبة التطور التكنولوجي العالمي لكن لأسباب تتعلق بالاتي:

١- إبتعاد مؤلفي مناهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عن الغاية الاساسية التي من اجلها وضعت تلك المناهج والتي صعبت من دور المعلم في اداء دوره التعليمي.

٢- قدم الاساليب المتبعة في التعليم .

٣- الابتعاد عن الاهداف المنشودة والتي من اجلها وضعت تلك المناهج.

٤- تناقص عدد معلمي اللغة العربية وقلة خبراتهم التعليمية قياسا لعدد وخبرة معلمي اللغات الأخرى.

٥- البون الشاسع الموجود بين الطالب في الحلقة الدراسية وبين دور الاهل في البيت لمواكبة المسيرة تعليميه وتشجيعه على التقدم والتطور والعتاء .

٦- وجود اللحن في لهجاتنا العربية واستعمال ألفاظ بعيدة كل البعد عن الفصحى ادى لضعف لغتنا كمتعلمين ومدربين لهذه اللغة العظيمة لغة الرقان الكريم.

٧- ضعف دور الاعلام العربي اولا والعالمي ثانيا في العمل على زيادة سعة إنتشار اللغة العربية مقارنة باللغات الأخرى .

٨- فقدان الثقة في انفسنا كمعلمين للغة وكمتعلمين في كفاءة هذه اللغة حيث تولد في انفسنا ان اللغة العربية صعبة التعلم وتحتاج لجهود جبارة لغرض تعليمها وهو احساس لاوجود له اطلاقا .

١٠- التهميش المتعمد والغير المتعمد للغة العربية وإبتعاد البعض عن استخدامها كلغة بحث وعمل وتواصل على مختلف الأصعدة ومن اشكال ذلك لو اننا تصفحنا أي موقع عالمي سواء كان تسويقيا او تعليميا او خدميا فاننا لا نرى وجودا للغة العربية بين خيرات اللغات الموجودة بين باقي اللغات العالمية المسجلة على الموقع حيث يمكن لاي شخص يصفح أي موقع على الشبكة العنكبوتية تصفح الموقع والاستفادة منه باكثر من لغة من لغات العالم الا اللغة العربية فليس لها وجود بين باقي اللغات في كثير من الاحيان مع الأسف الشديد .

بعد ذكر هذه الأسباب ماهي المعالجات المقترحة للنهوض بواقع صاحبة الجلالة اللغة العربية :

لذلك لا بد من الاعتراف بحاجتنا الماسة والملحة لنهضة لغوية شاملة، قادرة على تلبية مطالب، ومقتضيات العصر، شرط أن لا يلقى ذلك على عاتق اللغويين فقط، بل لابد من وجود التقنيين، والفنيين، في مجال الحواسيب، والمترجمين في مجالات الكتابة الإبداعية للوصول إلى صيغ ومصطلحات، ومفردات عربيّة سليمة دقيقة علمية وعملية، والعمل على تقريب الحاسوب، وليس الترجمة العربية فقط ورعاية عابرتنا الشباب، الذين لديهم إمكانات مذهلة في فهم التقنية، ولهم تجاربهم الهامة في عوالمها.

ونحن بهذا الصدد يجب ان نخرج على توضيح بعض المصطلحات ليسهل الفهم ويتقرب المراد .

إن المفهوم المعاصر للمصطلح اليوناني " تكنولوجيا " >> يعني التطبيق المنظم للمعارف لتحقيقاً لأهداف وأغراض علمية، وهو مصطلح مكوّن من مقطعين صوتيين الأول: (تكنو) ويعني المهارة

والثاني: (لوجي) ويعني فن التعليم. وعند جمع المقطعين يكون المعنى الدلالي لهذا المصطلح هو: " مهارة فن التعليم >>." ()
الالوسي,ابو شنب 2016.ص78)

أما تكنولوجيا التعليم >> فهي عملية لا تقتصر دلالتها على مجرد استخدام الآلات، والأجهزة الحديثة، ولكنها تعني أساساً منهجية في التفكير، أي اتباع منهج، وأسلوب، وطريقة في العمل وفق خطوات منظمة، ومستعملة الإمكانيات كافة التي تقدّمها التكنولوجيا وفق نظريات التعليم والتعلم الحديثة، من مثل: الموارد البشرية، والمواد التعليمية، والوقت اللازم، ومستوى المتعلمين، بما يحقق أهداف المنظومة التعليمية >>.

(الالوسي,ابو شنب 2016.ص78)

(التقنيات الحديثة البدايات والنهايات)

نود ان نوضح في هذا الصدد كيف بدى استخدام التقنيات الحديثة وكيف تدرجت ليشمل تقنيات متعددة تجاوزت المألوف الى تقنيات اصبحت من الاهمية بمكان الاعتماد عليها في طرائق التدريس المتبعة في القاعات الدراسية ولناخذ على سبيل المثال لا الحصر وفي هذا يشير (سكر) بان البدايات كانت مع المختبرات اللغوية والتي عرّفها

ووضح منهجها بقوله >>

١-مختبر اللغة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

يعرف المختبر بأنه غرفة مصممة خصيصاً لتعليم اللغات الأجنبية، يجلس الطلاب فيها وبها مقصورات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدران مانعة للضوضاء، بحيث لا يسمع الطالب ما يقوله الطالب المجاور له. وهذا يسمح له بالتمرّن على التكلم باللغة التي يتعلمها دون أن يزعج الآخرين أو يزعجه الآخرون، ونتيجة ذلك إمكانية قيام طلاب الفصل جميعاً بالتمرّن في وقت واحد.

وللمعلم منصة مكانها في مقدمة المختبر مواجهة لمقصورات الطلاب، مزودة بجهاز تسجيل ومشغل اسطوانات وسماعتين ولاقط للصوت ..ميكروفون.. يضعها المعلم على رأسه، بحيث تتيح له السماع والتحدث مع الطلاب جميعاً أو مع أي منهم بواسطة مفاتيح لوحة تحكم أمام المعلم.

ويسود الاعتقاد عند بعض التربويين بأن استخدام المختبر اللغوي له فوائد جمة، من أهمها ما يلي:

1- تخفيف العبء عن كاهل المعلم.

2- تحل جميع مشكلات تعلم اللغات الأجنبية.

وهنا نريد أن نتحدث عن أهمية المختبر اللغوي في تعليم اللغات الأجنبية وخاصة تعليم اللغة العربية كلغة ثانية، وكيفية استخدام المختبر اللغوي في هذا المجال، و يقسم هذا الحديث إلى جزئين هما ما يلي:

شروط إنجاح مختبر اللغة:

إن مختبر اللغة آلة مثل أية آلة أخرى، إن أحسن استعمالها حققت الغاية المرجوة منها، وإن أسيء استعمالها تسببت في إضاعة الوقت وخسارة المال وتشثيت الجهود، ويشترط لنجاح مختبر اللغة في أداء مهمته عدة شروط:

الشرط الأول: إعداد المدرس إعدادًا مناسبًا.

الشرط الثاني: تهيئة الطالب لاستعمال المختبر، وهذا يتطلب:

أن يكون الطالب مدرِّكًا طبيعة مختبر اللغة، متفهمًا الغاية من استعماله.

أن يتعود الطالب الإصغاء الجيد.

أن يتعود الطالب النقد الذاتي بحيث يمكنه تلمس أخطائه.

أن يعرف سلفًا كيفية استخدام الأجهزة التي في مقصورته.

الشرط الثالث: إعداد الدروس اللغوية المناسبة للمختبر ول مستوى الطلاب، فليست جميع المواد اللغوية صالحة لدخول المختبر.

الشرط الرابع: وجود مشرف فني لصيانة الآلات والمعدات والأجهزة الإلكترونية في المختبر والعناية بها، وأن يكون موجودًا عندما يكون الطلاب في المختبر لمواجهة الحالات الاضطرارية، أما إذا أهملت هذه الآلات انعدمت فائدتها بعد وقت قصير.

الشرط الخامس: مادام المختبر أكثر فائدة في المراحل الأولى من تعلم اللغة الأجنبية، لأن تلك المراحل تعتمد على الإصغاء و التكرار اللذين يوفرهما المختبر بشكل أفضل من الفصل المدرسي؛ فإنه لا بد من توجيه العناية بالمختبرات اللغوية.

وكذلك من التقنيات التي يجب التركيز عليها وتوظيفها في القاعات الدراسية والتعليمية هي السبورة الذكية وقد جاء في (المدونة الإلكترونية 2013) تنظير واضح للسبورة الإلكترونية من حيث أهميتها وتعريفها وتكوينها والأهميات التربوية والعملية والعلمية والنفسية التي تقدمها حيث ذكرت ان السبورة الذكية هي :

٢- السبورة الذكية.

تعتبر السبورة التفاعلية أحد أهم الوسائل الأساسية لدى المعلمين، ومع تطور العصر التكنولوجي والاكتشافات الحديثة تم تطوير السبورة التقليدية إلى سبورة إلكترونية ، ومرور هذه الوسائل بعدة مراحل ابتدأت في مدارسنا بالكتابة على اللوح بالطباشير ، لتنتقل بعدها إلى السبورة البيضاء الشهيرة وهي تعرف بالسبورة التفاعلية أحيانا وتارة أخرى تسمى بالسبورة الذكية و يكتب عليها بالأقلام القابلة للمسح، وأيضاً يمكن للمستخدم أن يكتب بها عن طريق قلم خاص لها، كما بإستطاعته أن يمحو ماكتبه عن

طريق ممحاة خاصة بها وهذه الممحاة مجهزة للإتصال بالحاسب الآلي وأجهزة العرض الأخرى. ولكن مع التطور الكبير الذي تشهده التكنولوجيا الحديثة وظهور مفاهيم التعليم الإفتراضي بل والتطور السريع في أجهزة الحاسب الآلي؛ ظهرت الأفكار الإبداعية لتساعد على ظهور الجيل الجديد من السبورات التفاعلية وتجعلها واقع ملمسه وتعايش معه بعد أن كانت مجرد أحلام ونماذج مفهوم غير واقعي .

تعد السبورة التفاعلية من أحدث الإكتشافات التعليمية ويتم استخدامها لعرض عمل ما على شاشة جهاز الحاسوب ولها استخدامات وتطبيقات متعددة ، نرى هذه السبورة التفاعلية في المدارس لتخدم المعلم في طريقة التدريس ، وأيضاً تستخدم داخل قاعات الاجتماعات والمؤتمرات وورش العمل كما أن السبورة التفاعلية تغني عن استخدام جهاز العرض المعروف ب projector

فالسبورة التفاعلية من أحدث الوسائل المستخدمة في العملية التفاعلية وهي نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس والبعض الآخر بالقلم وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الإستفادة منها وعرض ما على شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة عليها.

الأهمية التربوية للسبورة الذكية

يمكن توضيح هذه الأهمية من خلال ثلاثة جوانب:

أ : أهميتها بالنسبة للعملية التعليمية

تؤثر السبورة الذكية تأثيراً واسعاً في سير العملية التعليمية ؛ فهي تساعد على تسهيل الممارسة التعليمية التعليمية في المدارس من خلال إثارة الحوار والنقاش أثناء العرض للدرس لأنها تستطيع أن تجذب الانتباه وتجعل تركيز الطلاب قائم طوال زمن الحصة، كما أنها تساعد المعلمين على وضخ خطة قبل البدء بالحصة من خلال الترتيب والتنظيم وإضافة بعض المؤثرات من صوت وصورة، فهي بذلك تخدم جميع محتويات الدروس والمقررات الدراسية وهي بذلك تخدم العملية التعليمية من خلال:

1- عرض الدروس بطريقة مشوقة:

تتميز السبورة التفاعلية بإمكانية استخدام معظم برامج مايكروسوفت أوفيس

وبإمكانية الإبحار في برامج الإنترنت بكل حرية، مما يسهم بشكل مباشر في إثراء المادة العلمية من خلال إضافة أبعاد ومؤثرات خاصة

وبرامج مميزة تساعد في توسيع خبرات المتعلم، وتيسير بناء المفاهيم واستثارة اهتمام المتعلم وإشباع حاجته للتعلم، لكونها تعرض المادة العلمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة، كما تتيح هذه السبورة للمتعلمين الفرصة للتفاعل معها والمشاركة الفعالة في العملية التعليمية وبالتالي بقاء أثر التعلم .

٢- تسجيل و إعادة عرض الدروس:

يمكن من خلال السبورة التفاعلية تسجيل وإعادة عرض الدروس بعد حفظها بحيث يمكن عرضها على الطلاب

الغائبين أو طباعة الدرس كاملاً للفصل بدلاً من كتابته في الدفاتر، كما أنه بالإمكان إرساله بالبريد الإلكتروني عن طريق الإنترنت، وبالتالي لن يفوت أي طالب متغيب أي درس

٣- حل مشكلة نقص المعلمين:

يمكن استخدام السبورة الذكية في التغلب على مشكلة نقص المعلمين في بعض التخصصات، بحيث يمكن إعادة عرض الدرس المشروح كاملاً من قبل معلم ما - عند الحاجة - على فصل آخر بعد تحميله في جهاز الحاسوب الخاص بالسبورة أو في قرص CD بدلاً من إبقاء الفصل بدون معلم.

٤- وسيلة لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة:

تخدم السبورة التفاعلية عملية تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فالصور المستخدمة من خلال السبورة الذكية مثلاً وكيفية تحريكها من شأنها أن تجذب انتباه المعاقين وتركز المعلومات في أذهانهم.

٥- تجعل العملية التعليمية أكثر مرونة:

عند استخدام السبورة الذكية؛ فإن المتعلم يستطيع أن يستخدم حاسة البصر برؤية الأشياء تتحرك عليها مثل عرض فيديو، كذلك حاسة اللمس كاللعب بأدواتها باستخدام الأيقونات، ومن ذلك تجعل هذه التقنية العملية التعليمية أكثر مرونةً وسلاسةً وتنظيماً.

أهميتها بالنسبة للمعلم

1- توفير الوقت و الجهد:

توفر السبورة الذكية الكثير من الوقت والجهد للمعلم، فهو يحتاج لوقت طويل للبحث عن الوسيلة التعليمية أو تصميمها أو إنتاجها، وعلى سبيل المثال: في مادة اللغة الإنجليزية يستخدم المعلم البطاقات والصور لعرض الكلمات التي بحث عنها في المجالات، وفي برامج الكليب آرت (Clip Art)

ومن الإنترنت وبعد ذلك يقوم بلصقها على بطاقات (Flashcards)

لاستخدامها في عرض المادة العلمية، كما يوفر وسيلة الحائط لدرس كامل، و في مادة العلوم يحتاج المعلم لمجسمات وصور وفي مادة الاجتماعيات يحتاج لخرائط، كما قد تكون الوسيلة التعليمية مكلفة مادياً على المعلم، لذا فإن السبورة الذكية هي البديل الأمثل لكل معلم مبدع لما تتضمنه من صور وأشكال ونماذج

٢- التعاون بين المعلمين في التدريس:

تتيح السبورة الذكية للمعلمين الفرصة للتعاون و تبادل المادة العلمية المشروحة في وقت سابق، كما يمكن من خلال هذه السبورة أيضاً تبادل الآراء، والمقترحات بين المعلمين في الدروس، والاطلاع على المواقع التعليمية المختلفة التي تخدم العملية التعليمية

3- تساعد المعلمين في تعزيز دروسهم:

تسمح السبورة الذكية للمعلم من استيراد الصور والفيديو التي تخدم درسه من ملفاته الخاصة أو من شبكة الانترنت.

ثالثاً: أهميتها بالنسبة للمتعلم

1/ تحفيز الطلاب على المشاركة: تعتبر السبورة الذكية وسيلة لزيادة وتسهيل مشاركة التلاميذ داخل الفصل الدراسي، وتحفيزهم لإثبات معرفتهم.

٢- القضاء على حاجز الخجل عند التلاميذ: عندما يرى التلاميذ الخجولين تفاعل زملائهم مع السبورة الذكية تخلق لديهم رغبة في كسر حاجز خجلهم فكل ما يحتاجونه هو لمسة إصبع وتتم العملية بسهولة، وبذلك لن نجد تلاميذ خجولين في أي فصل يحتوي على سبورة ذكية.

٣- ترسيخ المعلومات في ذهن التلاميذ: يجد التلاميذ صغار السن صعوبة في حفظ عدة معلومات في آن واحد، ويمكن القضاء على هذه المشكلة بتوظيف السبورة الذكية عن طريق استخدام الصور المتحركة والflashts والرسومات لتسهيل حفظ المعلومات.

٤- مفيدة لتلاميذ التعلم البطيء: حيث يمكن الاستفادة منها في تصميم واستخدام الرموز والصور مما يقرب المعرفة في ذهن التلميذ بطيء التعلم.

3- القاعات الذكية

ما هي القاعات الذكية؟

يمكن تعريف القاعات أو الفصول الذكية بأنها « بيئات تعليمية تفاعلية مدعومة بالتقنيات التعليمية المتطورة كالمنصة الإلكترونية E-Podium المتصلة بشبكة الإنترنت ونظام إدارة المحاضرة، وجهاز عرض البيانات Data Show والسبورة التفاعلية Interactive Board، وتهدف هذه البيئات إلى توفير تعليم متميز من خلال تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس، وتحفيز المتدربين على التعلم والتدريب ». (بوابة تكنولوجيا التعليم)

مميزات استخدام القاعات الذكية في التدريب :

يمكن أن يسهم الاستخدام الوظيفي للقاعات الذكية في:

– التركيز على عرض المحتوى العلمي للمقرر، حيث يعرض في صورة إلكترونية مشوقة وجذابة تساعد في جذب الانتباه وإحداث التعلم.

– تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس، وتنمية مهاراتهم الوظيفية في مجال التعلم الإلكتروني.

– زيادة الاتجاهات الإيجابية لدى المتدربين نحو عضو هيئة التدريس والمقرر التدريبي .

– دعم ممارسة المتدربين لعمليات التعلم الذاتي داخل القاعة وتحت إشراف مباشر من عضو هيئة التدريس.

– تنمية مهارات الاتصال والتفاعل والمشاركة الإيجابية للمتدربين داخل القاعات الدراسية الذكية.

– زيادة نسبة الرضا المهني والتعليمي Professional & Instructional Satisfaction لدى أعضاء هيئة التدريس والمتدربين.

– تقليل جهد ووقت أعضاء هيئة التدريس واستثماره في مهام أخرى كتصميم المقررات وبناء الاختبارات الإلكترونية.

– توفير بيئة صحية وأمنة ونظيفة لعضو هيئة التدريس والمتدربين من خلال التغلب على معظم مشكلات استخدام السبورات التقليدية كالتباشيرية والبيضاء.

– حدوث التلاقي والتفاعل البصري «Visual Interactive» بين عضو هيئة التدريس والمتدربين من خلال مواجهته للمتدربين أثناء عملية العرض مما يزيد من نسبة التفاعل بينهم. (بوابة تكنولوجيا التعليم)

, ويشير (الحسين , 2015) الى اهمية كبيرة لتقنية جديدة لاتقل عن سبقها من التقنيات الاخرى في ان تلعب دورا مستقبلا مهما في تغيير معالم التعليم الاكاديمي على المستقبل القريب . وهذه التقنية هي تعتمد في الاساس على الاجهزة اللوحية والتي استمدت اصلا من برمجيات الحاسوب وقد عرفها قاتلا :

4- تقنية الواقع المعزز في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أولا- ما هي تقنية الواقع المعزز

1- تعريف الواقع المعزز

الواقع المعزز هو نوع من الواقع الافتراضي الذي يهدف إلى تكرار البيئة الحقيقية في الحاسوب و تعزيزها بمعطيات افتراضية لم تكن جزءا منها. و بعبارة أخرى، فنظام الواقع المعزز يولد عرضا مركبا للمستخدم يمزج بين المشهد الحقيقي الذي ينظر إليه المستخدم والمشهد الظاهري التي تم إنشاؤه بواسطة الحاسوب و الذي يعزز المشهد الحقيقي بمعلومات إضافية.

يهدف المشهد الظاهري virtual scene الذي تم إنشاؤه بواسطة الكمبيوتر إلى تحسين الإدراك الحسي للعالم الحقيقي الذي يراه أو يتفاعل معه المستخدم. ويهدف الواقع المعزز إلى إنشاء نظام لا يمكن فيه إدراك الفرق بين العالم الحقيقي و ما أضيف عليه باستخدام تقنية الواقع المعزز، فعند قيام شخص ما باستخدام هذه التقنية للنظر في البيئة المحيطة به فإن الأجسام في هذه البيئة تكون مزودة بمعلومات تسبح حولها وتتكامل مع الصورة التي ينظر إليها الشخص.

نورة هادي ال سرور, 2018 . أفكار, الواجهة, مفاهيم

5- تقنية الواقع الافتراضي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

ما هو الواقع الافتراضي :

يُشير الواقع الافتراضي إلى تمثيل حاسوبي يعمل على إنشاء تصور للعالم يظهر لحواسنا بشكل مشابه للعالم الحقيقي، فعن طريق الواقع الافتراضي يمكن نقل المعلومات والخبرات إلى الأذهان بشكل جذاب وأكثر تفاعلية.

ويمكن تعريف الواقع الافتراضي بأنه وسيلة تتكون من عمليات محاكاة تفاعلية باستخدام الحاسب الآلي تُشعر المستخدم بالمكان والأفعال، وهذه العمليات مدعمة بتغذية راجعة صناعية لواحدة أو أكثر من الحواس تُشعر المستخدم بالاندماج داخل المشهد، وتُعتبر لغة نمذجة الواقع الافتراضي هي تلك اللغة التي من خلالها يتم تحويل رسوم الحاسوب ثلاثية الأبعاد إلى بيئات افتراضية يمكن عرضها من خلال متصفحات متعددة.

(التقنيات الحديثة اهميات وألويات)

ان جميع التقنيات الحديثة التي ذكرت سابقا لها أهميتها ومكانتها ولا تغفل أهمية باقي التقنيات الحديثة الأخرى والتي لم يتسع مجال البحث لذكرها لضيق المجال حيث اكتفينا بما ذكرناه من أهميته وقيمه العلمية في الوقت الحاضر كل حسب وضعه وزمانه ومكانه أي بمعنى ما توصلنا اليه من تقنيات تكنولوجيا حديثة في يومنا هذا في بلد ما لربما قد تكون في بلد آخر هي تقنية قديمة قد مر عليها الزمان وهم في طور تطوير ما هو أحدث منها فعملية التكنولوجيا لاتحابي احد ولا تنتظر احد ولربما نفس التكنولوجيا قيد الاستعمال لاتزال مجهولة في بلد آخر فالقضية اذن هنا نسبية متفاوتة تبعا لما توصلت تلك البلدان لآخر العلوم التكنولوجية والتقنيات الحديثة لكننا هنا سوف نركز على ما هو مفيد ومنتج ومايعول عليه ان يكون في المستقبل حسب أهمية كل تقنية من حيث التأثير والإنتاج الفكري والتعليمي وقد قمنا باجراء عملية استقصائية لمجموعة ضخمة من التقنيات الحديثة ومدى تأثيرها على الحلقة التعليمية (الطالب , المدرس المنهج , الطرائق التعليمية) لكننا اقتصرنا على مجموعة محدودة منها لاسباب فنية تتعلق بعملية النشر .

أولا :

- تقنية الواقع الافتراضي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .

فكما ذكرنا سابقا بان تقنية الواقع الافتراضي هي وسيلة تتكون من عمليات محاكاة تفاعلية باستخدام الحاسب الآلي تُشعر المستخدم بالمكان والأفعال وهذه العمليات مدعمة بتغذية راجعة صناعية لواحدة أو أكثر من الحواس تُشعر المستخدم بالاندماج داخل المشهد وتُعتبر لغة نمذجة الواقع الافتراضي هي تلك اللغة التي من خلالها يتم تحويل رسوم الحاسوب ثلاثية الأبعاد إلى بيئات افتراضية يمكن عرضها من خلال متصفحات متعددة.

ويمكن استثمار هذه التقنية في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية ومن خلال بحثنا في هذا المجال توصلنا الى إمكانية استثمار هذه التقنية في تحقيق سبق علمي جديد من نوعه فلم نجد من خلال مسيرة البحث من قد فكر في استثمار هذه التقنية في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية فنحن نطمح لإنشاء مدينة عالمية افتراضية خاصة بعلوم اللغة العربية تبدأ من الصفر وتنتهي بأعلى المستويات المتقدمة في تعليم العربية لغير الناطقين بها مما يجعل اللغة العربية واحدة من اللغات المتقدمة في هذا المجال مواكبة اللغة الإنكليزية وكثير من اللغات الأخرى التي استفادت من هذه التقنية ايما استفادة.

ثانيا :

- تقنية الواقع المعزز في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

كما ذكرنا سابقا إن

الواقع المعزز هو نوع من الواقع الافتراضي الذي يهدف إلى تكرار البيئة الحقيقية في الحاسوب و تعزيزها بمعطيات افتراضية لم تكن جزءا منها. و بعبارة أخرى، فنظام الواقع المعزز يولد عرضا مركبا للمستخدم يمزج بين المشهد الحقيقي الذي ينظر إليه

المستخدم والمشهد الظاهري التي تم إنشاؤه بواسطة الحاسوب و الذي يعزز المشهد الحقيقي بمعلومات إضافية ولهذه التقنية تطبيقات خاصة على أجهزة الموبايل وتم استثمارها بشكل فعلي في تعليم اللغة العربية كلغة ثانية حيث انها استمرت في كتب ومؤلفات خاصة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها على سبيل المثال لا الحصر سلسلة كتاب اجدد وسلسلة كتاب العربية للجامعات وغيرها من الكتب المختصة والتي قمنا بتطبيقها على طلبتنا في كلية الالهييات في جامعة اردهان في شمال شرق تركيا وكانت لها نتائج باهرة.

ثالثا :

-القاعات الذكية

كما ذكرنا سابقا ان القاعات أو الفصول الذكية هي « بيئات تعليمية تفاعلية مدعومة بالتقنيات التعليمية المتطورة كالمنصة الإلكترونية E-Podium المتصلة بشبكة الإنترنت ونظام إدارة المحاضرة، وجهاز عرض البيانات Data Show والسيورة التفاعلية Interactive Board، وتهدف هذه البيئات إلى توفير تعليم متميز من خلال تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس، وتحفيز المتدربين على التعلم والتدرب».

فعليه بفان دور القاعات الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين له دور كبير فان وجود قاعات مجهزة بأحدث التقنيات الحديثة لمن شأنه ان يرفع من مستوى الطلبة ويشجعهم على التواصل ومواكبة عجلة التقدم العلمي من اجل الارتقاء بمستوى التعليمي والاكاديمي للغة العربية.

رابعاً:

- السبورة الذكية

كما ذكرنا سابقا ان السبورة التفاعلية هي نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التفاعلية التي يتم التعامل معها باللمس والبعض الآخر بالقلم وتتم الكتابة عليها بطريقة إلكترونية، كما يمكن الإستفادة منها وعرض ماعلى شاشة الحاسوب من تطبيقات متنوعة عليها

وقد حققت السبورة التفاعلية نتائج ممتازة في سرعة تعلم العلوم العامة بشكل عام وفي تعليم اللغة العربية بشكل خاص في كليات الالهييات في كثير من الجامعات التركية.

الخاتمة

يجب ألا يغيب عن البال أن تقنيات التعليم مهما كانت جذابة وجيدة وذات إمكانات كبيرة ، إلا أنها لا تلغي دور المعلم ، بل أنها تعززه وتقويه ، إنها تساعد المعلم ولا تنافسه. فالمعلم الناجح هو ذلك الذي يجيد توظيف التقنية في الموقف التعليمي المناسب ، وذلك عن طريق الإعداد المسبق لها، والتخطيط الأمثل لاستخدامها ، والتدقيق في اختيارها، بحيث تؤدي هذه التقنية التعليمية دورا حقيقيا وليس دورا مظهريا في عملية التعليم والتعلم .

النتائج والتوصيات

إن وسائل تكنولوجيا التعليم لها أهمية كبيرة في مجال التعليم والتعلم، فهي وسائل للوصول إلى الغايات، والأهداف التربوية والتعليمية لا غايات مقصودة بذاتها، فصحیح أنها تساعد المعلم في أداء مهماته التعليمية، ومواقفه الميدانية، لكن شرط أن يحسن اختيارها، وإعدادها، واستخدامها أيضاً، وبناء على ما سبق من نتائج إيجابية بشأن التقنيات انفة الذكر نجد أن النتائج و التوصيات تأخذ أكثر من جانب:

أولاً: جانب المعلم:

1. أن يكون قادراً على استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعلم والتعليم بكفاءة .
2. أن يكون قادراً على إدارة العملية التعليمية الفعالة والمتفاعلة مع البيئة والتكنولوجية.
3. أن يستخدم المثيرات المناسبة والتي تساعد على جذب الانتباه كطرح الأسئلة .
4. يكون متمكناً من كيفية استعمال خصائص تلك التقنيات وله دارية واسعة في كيفية الاستفادة منها
7. أن يستخدم الاستراتيجيات اللازمة للتعلم كالتحدث بصوت عالٍ أو التنويع في نبرات الصوت.
8. أن يراعي عند استخدام التقنيات الحديثة الأسس التربوية للدرس كتحديد أهداف الدرس أو ربط تكنولوجيات المتوفرة عنده بالمنهج.

ثانياً : جانب المدارس

إن للمنهج الدراسي دوراً هاماً في عملية التعلم والتعليم ولا يقل عنه أهمية دور البيئة الدراسية التي يتعلم بها طلابنا، فكلما كانت هذه البيئة غنية بالمثيرات التي تغني حصيلة الطلاب الثقافية والاجتماعية أنشأنا جيلاً يستطيع مواجهة مشكلاته بكل ثقة وإيمان بما لديه من معلومات وطاقة، وحتى تستطيع مدارسنا خلق هذه الفرص لطلابنا.

النتائج و التوصيات التكنولوجية :

1. تجهيز الصروح التعليمية بتقنيات التعليم الحديثة وبخاصة الحاسب الآلي و أجهزة الاتصالات لاستخدامها في عمليتي التعليم والتعلم ، وإذا لم تكن المدرسة او الجامعة قادرة مادياً على توفير التقنيات الحديثة بسبب محدودية ميزانياتها فعليها أن تعمل في محيطها بالتعاون مع مسؤولي التعليم، وأمناء المكتبات العامة و مكتبات الجامعات لإيجاد جهات مانحة.
2. ربط الصرح التعليمي بالمؤسسات التربوية الأخرى من خلال التوسع في استخدام شبكات المعلومات و الاتصال.
3. اعتماد تقنيات التعليم الحديثة كأساس في التعليم وليس كوسيط .
4. ضرورة الاهتمام بتزويد فصول المدرسة بالسيورة التفاعلية أو توفير معمل للسيورة التفاعلية بالمدرسة للاستفادة منها في تنمية مهارات الطلاب .

5. التأكيد على أهمية الوسائل والتقنيات الحديثة وضرورة تأمينها في المدارس وتيسير استعمالها ونقلها دون إعاقة. والتي تثرى المناهج .

النتائج و التوصيات المهنية:

1. تدريب المعلمين على استخدام التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة قبل وأثناء الخدمة لتوظيفها في عمليتي التعلم والتعليم.
2. تدريب المعلمين على كيفية غرس مبادئ الاستماع الجيد لدى التلاميذ من خلال: الحاسوب - الفيديو - الوسائل السمعية والبصرية.
3. توعية المعلمين بأهمية الوسائل التكنولوجية الحديثة المتعددة ودورها في إكساب وتنمية مهارات التعامل مع الحاسوب.
4. عقد دورات تدريبية للمعلمين تساعدهم على تصميم عناصر الوسائط المتعددة وإنتاجها، من صور متحركة، ونصوص مكتوبة، ورسومات، مع توفير الأجهزة المساعدة على إدخال لقطات الفيديو، والصور الثابتة، والرسومات التعليمية، وغيرها من أدوات تسهم في دروس نموذجية في كل موقف تعليمي .
5. حثّ المتعلمين على تفعيل وإتقان العمل على الحاسوب.

